

شرح الكافي {{65}} سماحة الشيخ العلامة محمد بن حمود

الوائلي

محمد بن حمود الوائلي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. والعاقبة للمتقين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له ولي الصالحين. واشهد ان محمدا عبد الله ورسوله الله سبحانه وتعالى بالحق بين يدي الساعة بشيرا ونذيرا - [00:00:02](#)

فهدي الله به قلوبا عميا واذانا صما لم يمت عليه الصلاة والسلام الا وقد اكمل الله به الدين واتم النعمة الاسلام دينا صلوات الله وسلامه عليه وعلى اله واصحابه الطيبين الطاهرين - [00:00:24](#)

الذين قضوا حياتهم وافنوا اعمارهم في خدمة هذا الدين دعوة الى هذا الدين العظيم وجهادا في سبيله وحرصا على دخول الناس فيه فرظي الله تعالى عنهم وارضاهم ومن اتبع هداهم واختفى اثرهم الى يوم الدين اما بعد. فلا - [00:00:42](#)

ان ايضا في اول مباحث كتاب الصلاة ونحن الان ايضا في صفة الصلاة وهي تشتمل على مسائل كثيرة ونحن نتنقل في هذا الباب ايها الاخوة ايها الاخوة كما ترون بين ايات من كتاب الله عز وجل وجمع من احاديث رسول - [00:01:01](#)

الله صلى الله عليه وسلم تنقل لنا تلكم الصفات الكريمة التي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعلها في صلاته ويأمر المؤمنين بان يقتدوا به بان يقول صلوا كما رأيتموني اصلي - [00:01:22](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين. وعلى اله واصحابه والتابعين ومن سار على نهجهم الى يوم الدين اما بعد. يقول المصنف رحمه الله تعالى - [00:01:39](#)

كتاب صفة الصلاة قال باب في السجود قال رحمه الله تعالى تعلمون ايها الاخوة اهمية السجود ومكانته في الاسلام وسنمر على بعض الاثار التي ربما نخرج على الكتاب لان الحاجة لذلك للوقفة عند السجود ومكانته - [00:01:57](#)

وما ينبغي ان يحرص المؤمن على ان يدعو الله تعالى في ذلك السجود لان ذلك السجود انما هو غاية في الخضوع والذل والامتياز. وهو طاعة لله سبحانه وتعالى واستسلام له. وهو لا يجوز الا لله - [00:02:17](#)

سبحانه وتعالى وحده دون من سواه. فهو المستحق للسجود لان السجود عبادة والعبادة لا تجوز الا لله. فينبغي ينبغي للمسلم ان يدعو بما ورد وان يختار من خيرة الادعية فانه قريب الى ربه. والله سبحانه وتعالى يقول واذا - [00:02:33](#)

لك عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة الداعي اذا دعان قال رحمه الله تعالى ولا يجب مباشرة المصلي بشيء من هذه الاعضاء الا الجبهة فان فيها روايتين. هذه مرت بنا في - [00:02:53](#)

في ليلة البارحة يعني لا ينبغي للانسان مباشرة الارض يعني لك ان تسجد على اشياء وبقيّة جاء في الحديث امرت ان اسجد على سبعة اعظم. الجبهة و اشار الرسول صلى الله عليه وسلم الى - [00:03:08](#)

وهناك خلاف في الانف ولكن الحق مع الذين يقولون بانه من اعضاء السجود وقد جاء ان الرسول صلى الله عليه وسلم سجد على انفه كما جاء في صفة صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم التي نقلت اليها - [00:03:25](#)

وامرنا بقوله صلوا كما رأيتموني اصلي ايضا هذا بالنسبة للاعضاء التي هي الجبهة وكذلك ايضا اليدين لاذنهما الكفان والركبتان واطراف القدمين يعني ان تسجد على الاصابع بالنسبة للرجلين وان تثنيهما الى القبلة كما سيأتي هل هي تكون مفتحة - [00:03:41](#)

الاصابع او مقفلة سيأتي الكلام عن هذا ان شاء الله. المهم ان هذه الاعضاء جميعها لك ان تسجد عليها وهي مغطاة عدا الجبهة ففيها

فمن العلماء من قال ينبغي ان تكون مكشوفة وان تباشر الارض - 00:04:05

لكن ليس معنى هذا ايها الاخوة انك لو كنت على فراش لا تسجد على هذا القول لا. المراد الا تتعمد تغطيتها. وهذا لا يحصل في اشتداد الحر. ولذلك جاء في حديث خباب بن الارس الذي في مسلم وغيره شكونا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم حر -

00:04:22

الرمضة فلم يسكن اي لم يقبل شكوانا لكن ثبت ان الرسول صلى الله عليه وسلم سجد على كور العماد قال رحمه الله تعالى فان فيها

روايتين احدهما يجب فيما روي عن خباب رضي الله عنه قال شكونا الى رسول الله صلى الله - 00:04:42

عليه وسلم حر الرمضاء في جباهنا واكفنا فلم يسجدنا رواه مسلم رحمه الله. يعني في الجباه لان الجبهة هي التي كما هو معلوم تباشر

الارض. وكذلك الكفان. لكن هذا في الحالة التي كان عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه - 00:05:03

والى وقت ليس ببعيد قد يكون هذا موجود. اما الان فقد تغيرت الامور فما انتم ترون نحن الان في هذا المسجد الكريم المبارك نعيش

هذا المكان المظلل باحسن ما يكون وهناك التكيف وهناك ايضا الاضاءة وهناك الفرص الوفيرة وهناك - 00:05:24

جميع وسائل الراحة الى ان ينقل الينا في هذا المسجد ماء زمزم الذي تعرفون مكانته وانه لما شرب له هذه من نعم الله سبحانه

وتعالى وهي تتطلب منا ان نضاعف الشكر وان نجتهد في عبادة الله سبحانه وتعالى وان نكثر من الثناء عليه - 00:05:44

اذا حالتهم كانت تختلف عن حالنا. اما نحن الان فلسنا بحاجة الى ان نسجد على شيء لاننا لا نباشر الشمس في جبال في ماذا؟ في

ايدينا. لكن قد يحصل الانسان ان يخرج الى رحلة او الى مكان ما فينا فيحصل له ذلك ايضا - 00:06:03

لكن لا مانع ايها الاخوة اذا اشتدت عليك الرمضى بمعنى ان احرقت جبهتك او كفيت فلا مانع ان تظع شيئا لان اشتداد الحر كما هو

معلوم ينافي الخشوع يظلع خشوع المرء. والمسلم مطالب بان يكثر من خشوعه في صلاته. قد افلح المؤمنون - 00:06:24

الذين هم في صلاتهم خاشعون. وثواب المرء في صلاته يزداد كلما ازداد خشوع. ويقل كل ما قل خشوع والخشوع علامة على ان هذا

المرء المصلي مرتبط بالله سبحانه وتعالى وانه منصرف عن الدنيا مقبل على الله تعالى. اذا كلما رأيت العبد خاشعا فاعلم بانه متفاعل

- 00:06:46

في صلاته ولذلك ينبغي للمسلم ان يتجنب ما يدافع او يدفع ذلك الخشوع ولذلك يكره للمصلي ان يأتي وهو يدافع الاخبيين. يعني ان

يكون فيه غاية ان يكون ايضا قد اشتد عليه البول. او ان يكون بحضرة طعام يشتهي - 00:07:13

لان نفسه تتوق اليه وتتعلق به فينبغي ان يأتي الى الصلاة وهو مجرد من كل ما يشغله عن طاعة الله سبحانه وتعالى سيقبل على هذه

الصلاة بكل خشوع وانقياد وخضوع وطاعة لله سبحانه وتعالى - 00:07:35

قال رحمه الله تعالى والثانية لا يجب وهو ظاهر يعني الرواية الثانية في مذهب الامام احمد قال وهو ظاهر المذهب لما روى انس

رضي الله عنه قال كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم - 00:07:55

فيضع احدنا طرف الثوب من شدة الحر في مكان السجود. رواه البخاري ومسلم رحمه الله. وتعلمون بان الرسول صلى الله عليه وسلم

يقول الظهر من شدة الحر فان شدة الحر من فيح جهنم - 00:08:12

يعني صيح يأتي من ماذا؟ من فيح جهنم. اذا من حرارتها. اذا هو يأمر بذلك. كل هذه الامور هي ايضا تضعف خشوع المرأة وكل ما

يضعف خشوع المرء فعليه ان يتجنبه - 00:08:27

اذا ثبت ايضا ذلك ان الرسول صلى الله عليه وسلم ولكن ربما كان في دعاء ذلك في اول الامر. او ان الرسول صلى الله عليه وسلم لم

يرى حاجة الى ذلك - 00:08:42

لكن الرسول سجد ايضا على شيء يحول بينه وبين الرمضة قال رحمه الله تعالى ولانها من اعضاء السجود فجاز السجود على حائلها

كالقدمين. وهذا هو رأي اكثر العلماء عندما نخرج عن مذهب الحنابلة جماهير العلماء يرون انه له ان يظع ما يحول بينه وبين الحرارة

وهي رواية ايضا في الملعب - 00:08:52

قال ويستحب ان يجافي عضديه عن جنبه. ما معنى يجافي عضديه؟ عن جنبه؟ يعني ما تأتي اذا فتلصق ماذا تلتصق بها لا تجاه

في كذا بمعنى توجد فتحة تجافي ماذا ماذا كفي عضديك عن عضديك الكفين يعني تبعدهما هكذا وايضا العضدين عن الفخذ -

[00:09:19](#)

اذان فلا تفعل كذا والفخذان ايضا تباعدهما عن الساقين فلا تلصقهما بها. اذا امور ثلاثة قلها نذكر هل ذكرها؟ قال ويستحب ان يجافي عضديه عن ما هو العضد هذا؟ يعني ما يقول هكذا يقول هكذا - [00:09:43](#)

قال وبطن بطنه وبطنه عن فخذه. وبطنه ما يلصق بطنه اذا سجد هكذا على فخذه لا يرفعه. وايضا لا يلصق الفخذين ايضا

بالساقين. هذه امور ثلاثة ولذلك جاء في حديث ان الرسول صلى الله عليه وسلم كان اذا سجد - [00:10:01](#)

باعد بين عضديه وبين ماذا جنبه وبين بطنه وبين فخذه حتى ان البهيمة لتمر ايضا من بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم تكاد ان تمر

هي ما مرت ولكن ذكر العلماء بمعنى انه هكذا يوجد مساحة - [00:10:21](#)

لكن ليس الى كما قلنا في درس ليلة البارح ان يبالغ الانسان هكذا فيطبق على اخوانه المصلين عن يمينه وشماله يعني بعض الناس

يأتي فيضع ماذا يديه ساعديه على فخذه. وتجد انه ينقبض واكثر من ذلك من - [00:10:41](#)

ايضا ساعديه على الارض كما سيأتي اذا ينبغي ان يجافي ماذا عضديه عن جنبه يعني يباعد بينهما وبطنه عن فخذه لا يلصق يوجد

مسافة وايضا لا يلصق ايضا الفخذين للساحين فيبقى هذا فتوجد يبقى هكذا فتوجد - [00:11:03](#)

مسافة يمر تمر مدى البهيمة الصغيرة قال رحمه الله تعالى ويستحب ان يجافي عضديه عن جنبه وبطنه عن فخذه وفخذه عن

ساقه لما روى ابو بكر الثالث نعم فيما روى ابو حميد ان النبي صلى الله عليه وسلم جافى عضديه عن ابطنه - [00:11:26](#)

ووصف البراء رضي الله عنه سجود النبي صلى الله عليه وسلم فوضع يديه واعتمد على ركبتيه ورفع عجزته وقال يعني مؤخرته

نعم. وقال هكذا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسجد. هؤلاء رحمهم الله تعالى من - [00:11:51](#)

الصحابة يصفون لنا رسوله صفة صلاة رسول الله ولذلك ترون ان ابن مسعود قال الا اصلي بكم صلاة رسول الله؟ وابو حميد هذا قال

لاصلي بكم صلاة اشبه بصلاة وكان معه عشرة من الصحابة رضي الله عنهم من كبار الصحابة كلهم اقروه على ذلك فلم يخالفوه. اذا

صلى امامهم صلاة - [00:12:11](#)

قال هذه صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم. يعني ليست صلاة رسول الله شبه اي اني لاشبهكم صلاة بصلاة رسول الله صلى الله

عليه وسلم. فصلاها فافقره الصحابة ومن بينهم ابو قتادة - [00:12:35](#)

اذا كلهم وافقوا على ذلك. احيانا تجد ان الصحابي يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا التشهد كما يعلمنا السورة من

القرآن كما في تشهد عبدالله ابن عباس - [00:12:51](#)

وايضا نجد تشهد عبدالله بن مسعود الذي اخذ به اكثر العلماء كما سيأتي ان الرسول صلى الله عليه وسلم وضع كف عبد ابن مسعود

بين كفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلمه التشهد. كما يعلمه السورة من القرآن. اذا رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يربي -

[00:13:06](#)

اصحابه على ذلك يعلمه الصلاة تطبيقا عمليا وانتم تعلمون ايها الاخوة بان التطبيق العملي له اثر ابلغ من القول لانك تقول الشيء ثم

تطبقه فيراه الانسان فيستخر ايضا عندما تضرب الامثلة والشواهد وتكرر القصص تجد ان لها وقعا في الناس - [00:13:26](#)

فهي ادعى الى الحفظ. ادعى الى التداثر ولذلك عندما نتلو كتاب الله عز وجل نجد انه يكثر من ذكر الامثلة وتلك الامثال نضربها

للناس لعلهم يتفكرون. وتلك الامثال نضربها للناس وما يعقلها الا العالمون. لقد - [00:13:50](#)

بعد ان ذكر الله تعالى قصة يوسف وما حصل بينه وبين اخوته. والقائه في البئر وبيع بثمان بخس والقي في غيابة السجن ومن كيد له

من المؤامرات ماذا قال الله تعالى لقد كان في قصصهم عبرة لاولي الاباب ما كان حديثا يفترى ولكن - [00:14:09](#)

الذي بين يديه وتفصيل كل شيء. الله تعالى يعطينا العظة. الامثال المواعظ الدروس الحكم لتنعظ لتكون نبرا يحكي لنا قصص السابق

لنتعظ ونستفيد منها فلا نقع فيما وقع فيه اولئك القوم. رسول الله صلى الله عليه وسلم ايضا - [00:14:29](#)

يكثر من ضرب الامثلة ومن ذكر الشواهد لان الرسول صلى الله عليه وسلم يريد ان يقرب لنا هذا الدين. لانه حريص علينا يحنو علينا

اشد حنو من المرء على فطيمها يحنو علينا عليه الصلاة والسلام يحنو على امته اشد من ان تحنو الام المرضية على فطيمها -

00:14:49

فانت تجد اشد ما تحلو الام على ابنها في حالة الفطام لانه يتألم انقطع عن الثدي وانتقل الى حالة جديدة. فصراخ هو الممه يؤلمها فهل هناك حنو اكثر من ذلك؟ كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحلو على امته اكثر - 00:15:14

نحن المرضي على فطيمه قال رحمه الله تعالى رواه ابو داود. عند الحديث قال ويستحب ان يضم اصابع يديه بعضها الى بعض. ما معنى يضمها هكذا؟ يعني لا يفرجها هذا يسمى تفريج وهذا - 00:15:34

تم ضم قال رحمه الله تعالى ويضعها على الارض حذو منكبيه. حذو منكبيه تذكرون انه معنى اود من الاخوة الذين معنا ان يربطوا من المسائل نحن مر بنا المواضع التي يرفع فيها المصلي يديه وانه يضم اصابعه - 00:15:54

والشافعي خالف في ذلك ذكرت لكم فيرى التفريج والاكثر هو الظم. ولكن يضعها حذو منكبيه او الى فروع اليدين او الاذنين وكلها في احاديث الى حذو المنكبين وردت فيها احاديث منها حديث عبد الله ابن عمر الى فروع الاذنين حديث وائل ابن حذر وكلها احاديث صحيحة - 00:16:14

هنا ايضا سيكرر اذا وضعت يديك على الارض تضم اصابعك. فاين تضعهما حذو منكبيك او الى فروع الوزراء او تضع رأسك بينهما. كل هذه الصور الثلاث هل ذكرها المؤلف او ذكر بعض - 00:16:34

قال ويضعها على الارض حذو منكبيه ويرفع مرفقيه. ويرفع مرفقيه ما تفرش المرفقين. تضع كذا وترفع المرفقين منيتان حتى تجافي فيهما عن ماذا؟ عن الجم. نعم. ويكون على اطراف اصابع قدميه. اذا المؤلف لم يذكر الا صورة واحدة التي - 00:16:53 هي المختارة في المذهب ولكن الامام احمد يرى كل الصور جائزة. لانه ورد في احاديث اما ان تضع يديك اذا سجدت هكذا حذو منكبيك او عند اذنك وهل اذنين او ايضا - 00:17:17

ان توسطها على الرأس. يكون الراصد وكل ذلك ورد وهو صحيح. وهذا دليل على ما في هذه الشريعة من التيسير والسماحة قال ويكون على اطراف اصابع قدميك يعني ويكون على اطراف اصابعه ما معنى هذا الكلام؟ يعني الان نحن عرفنا بانه - 00:17:34 تمكن جبهته انفه من الارض وانه يضع ايضا كفيه مغمومتي الاصابع على الارض وانه يظعها حذو منكبيه او الى فروع اليدين او يوسط بينهما هذا قريب من فروع الاذنين هذه الحالة الحالة بالنسبة للقدمين ماذا يعمل؟ من الاشياء التي يسجد عليها يسجد على القدمين امرك ان اسجد على سبعة اعظم لكن ماذا - 00:17:55

يثنى اصابع الرجلين فيجعلها متجهة نحو القبلة. هكذا جاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في الاحاديث. لكن ليس معنى هذا انك لو لم تثنى اصابعك لا تصح صلاتك لا هذا هو الافضل هذا هو الاكمل هذه هي الصفة التي كان يفعلها رسول - 00:18:23 الله صلى الله عليه وسلم. وكلنا نريد الفضل وكلنا نريد زيادة الاجر والثواب وهذا امر لا يشق علينا. ليس في مثلي الاصل الى جهة القبلة ليس في ذلك ما يلحق ضررا بالانسان اما اذا كان الانسان يتألم فاتقوا الله ما استطعتم - 00:18:43

هذا هو معنى كلام المؤلف. اذا يقف يعني يجعل قدميه على اطراف الاصابع هكذا مثنية. وهي متجهة نحو القبلة قال ويكون على اطراف اصابع قدميه ويثنيهما نحو القبلة فيما روى ابو حميد رضي الله عنه قلت لكم حديث ابي حمير من اطول الاحاديث التي وصفت لنا صفة صلاة رسول الله. ولذلك - 00:19:03

انك رأيت ان المؤلف يجزئه يأتي به شواهد في مواضع متعددة فهذه ايها الاخوة هي في صلاة الرسول فلماذا لا نحصر ان نحفظها وان نتلقاها ونحاول ان نطبقها؟ هل يضرنا؟ وقد قال صلوا كما - 00:19:31

يصلي كلنا في هذه كل مسلم في هذه الحياة يسعى لان تكون اعماله قدر الامكان على وفق ما جاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم كلنا نتمنى ويسعى ويبذل ذوق قلبه ان يفعل كما كان يفعل رسول الله صلى الله عليه وسلم فلكن هل نستطيع ان نفعل -

00:19:47

هذا امر اخر الرسول صلى الله عليه وسلم كان يقوم الليل حتى تتفطر قدماه فيقال له اليس الله قد غفر لك ما تقدم من ذنبك وما

تأخذ بنص القرآن ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر ويتم - 00:20:09

نعمته عليه. الله غفر له فيما يرد افلا اكون عبدا شكورا اليس واجبنا ايها الاخوة نحن وقد انعم الله تعالى علينا بهذه النعم الكثيرة المتوالية المتتابعة الله سبحانه وتعالى وان ننهي عليه وان نمجده وان نعظمه وان ننزله المنزل اللائقة بها وان لا تبقى علينا امور الدنيا ولا - 00:20:27

صنع اموالنا واولادنا عن طاعة الله. ولا شك ايها الاخوة ان من الخير ان تجتمعوا في مثل هذا المكان. في هذه الحلقات هذا من

والرسول صلى الله عليه وسلم يقول من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين - 00:20:53

فهذا من التفقه في الدين ان تأتي الى بيت من بيوت الله الى مسجد رسول الله اتجلس مصغيا مقبلا على هذا العلم لعلك تظفر ولو

بفائدة واحدة ثم ترجع بما هو اعظم من كنوز الدنيا - 00:21:09

وربما ان الله تعالى يرفعك بهذا درجات وسيرفعك الله بذلك درجات. وستجد اثر ذلك لانك اثرت هذا العلم وما يترتب عليه عن امور

الدنيا فاقبلت على الجلسات الخاصة وما يقال فيها وربما تدار بامور - 00:21:26

قد تكون تعرض للنميمة ونحو ذلك فانت جئت لتستمع الى قال الله تعالى قال رسوله العلم قال الله وقال ما يردده الغواة على المأ

قال رحمة الله عليه لما روى ابو حميد رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم وضع كفيه حذو منكبيه - 00:21:46

وفي لفظ سجد غير مفترس ولا قابظهما واستقبل باطراف رجله القبلة. يعني باطراف رجله التي هي الاصابع يعني يثني الاصابع

فتكون متجه الى القبلة. لكن لا نفهم من هذا انه واجب. لا. هذا هو المستحب. هذا هو الكمال. نحن مر بنا بان الانسان يقول -

00:22:10

في ركوعه ادنى الكمال سبحان ربي العظيم ثلاثة. في السجود سبحان ربي الاعلى فهذا ادنى الكمال. وواحدة تكفي. لكن لو وزدت

زدت على ادنى الكمال خمسة الوسط او سبع انت بلغت القمة في وكل كلمة ستنال عليها اجرا - 00:22:30

الست في كل حرف من القرآن تنال عليه اجرا لا لا اقول كما جاء في الحديث الف لام ميم حرف ولكن اقول الف حرف ولام حرف

وميم حرف والله تعالى يقول في النفقة مثل الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله كمثل حبة انبتت سبع سنابل في كل سنبلة مئة حبة

- 00:22:50

والله يضاعف لمن يشاء. والله تعالى كنوزه لا تفنى. فان يده مبسوطتان فحاء الليل والنهار لا يغيظها قال وفي رواية فسجد

فانتصب على كفيه وركبتيه وصدور قدميه وهو ساجد صلى الله عليه وسلم. صلى الله عليه وقال - 00:23:13

النبي صلى الله عليه وسلم اذا سجد احكم فليعتدل صلاة. اليس ايها الاخوة ونحن نسمع القارئ والمدرس عندما يتكلم مثل هذه

الامور الا يشدني ذلك ويربطنا بما كان عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم نتذكر حالة رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:23:35

كيف كان مع اصحابي في حالة صلاتي في حالة قيامه في حالة قعوده في حالة توجيهه لهم في حالة حديثه معهم في حالة مخاطبة

عليه الصلاة والسلام معه في حالة صيامه في حالته ايضا دعوتهم دعوتهم الى الخير الى غير ذلك من الامور في حثهم على التجارة -

00:23:55

والعمل والكسب والظرب في الارض كلنا ونحن ندرس هذا الفقه انما هو مستمد من الكتاب العزيز او من سنة رسول الله صلى الله عليه

وسلم امر يعود اليهما فنحن في ذلك ترون اننا ماذا نتذكر تلك الحال الصفة التي كان عليه رسول الله - 00:24:15

صلى الله عليه وسلم واصحابه اليس ذلك من اجل الامور وافضلها ان يتمتع الانسان سمعه لماذا؟ بما كان رسول الله صلى الله عليه

وسلم ويقول وما كان يقوله الرعيل الاول ويفعلونه في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم وبعد - 00:24:35

هذا هو المطلوب من المؤمن ايها الاخوة قال وقال النبي صلى الله عليه وسلم اذا سجد احكم فليعتدل ولا يفترش ذراعيه الفراش

الكلب صحيح متفق على معناه. آ اذا جلس احكم اعد مرة اخرى حتى نفضل اذا جلس - 00:24:55

فليعتدل فليعتدل يعني اذا جلس اذا سجد احكم فليعتدل. هم. ولا يفترش ذراعيه افتراش الكلب. اي اذا سجد

احكم وفي حديث اخر متفق عليه ما اورده المؤلف هذا حديث صحيح فيه حديث اخر ايضا متفق عليه ان الرسول صلى الله عليه

وسلم قال اذا سجد احدكم - 00:25:17

ليعتدل ولا يسجد وهو باسط براعيه كالكلب انظر الى بلاغة رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سجد اعتدلوا في السجود اعتدلوا. شف قدم الاعتدال. اعتدلوا في السجود كان عليه الصلاة والسلام يأمر الناس بان يعدلوا صفوفه. هنا اعتدلوا في السجود ولا يسجد

احدكم وهو باسط ذراعيه - 00:25:43

كما كالكلب هذا فيه اقتباس من القرآن الكريم. لان الله سبحانه وتعالى عندما حكى لنا قصة اهل الكهف وكتبهم باسط لراعيه بالوسيط

لو الصلاة عليهم لوليت منهم فرارا ولملئت منهم رعبا - 00:26:11

فما معنى بخط الكلب ذراعيه هو ان يفترشها ان يمدّها على الارض ولذلك نهى الرسول صلى الله عليه وسلم المسلم ان يضع ذراعيه

على الارض يعني يبسطها على الارض لان الذي يفعل ذلك هو - 00:26:29

فانظروا اليه اذا جلس يمد يديه وهكذا يجلس مبسوط اليدين مفروشهما ممدودتين. ولذلك الله تعالى قال بشأن اهل الكهف في شأن

اهل الكهف وكتبهم باسط براعيه بالوصي. فهنا الرسول صلى الله عليه وسلم قال - 00:26:45

اعتدلوا في السجود ولا يبسط احد ولا يسجد احدكم وهو باسط ذراعيه ثم شبه ذلك بعمل فهل يرى هل يرضى المسلم ان يكون في

حالة سجوده شبيها بالكلب عندما يجلس على الارض - 00:27:06

يمد ذراعيه لا يرضى بذلك. ولذلك الرسول صلى الله عليه وسلم مثل في الكلب في مسألة اخرى عندما تكلم عن فقال العائد في هبته

كالكلب يقي ثم يعود في قيئه - 00:27:26

هل هناك اسوأ من هذه الحالة هي قيئه طعامه ثم يعود ويأخذه مرة اخرى؟ فالذي يعود في هبته كالكلب يقي ثم يعود ومر بنا الكلب

انه يغسل الاناء منه سبع مرات لهن بالتراب - 00:27:42

اذا هنا هذه الامثلة لتستقر في اذهان الناس لتستقر في اذهان المؤمنين المؤمنين فيأخذوها صورة صادقة اذا مر بنا في الحديث

الاول اذا سجد احدكم فليعتدل ولا يفترش ذراعيه افتراش الكلب. هذا الحديث اورده المؤلف اذا - 00:27:58

فسجد احدكم فليعتدل يعني في جلوسه. ما هو الاعتدال الذي مر بنا؟ ان يضع كفيه حذو منكبيه او اذنيه او يجعل رأسه بينهما

ويفرج بين يجافي بين عضديه وجنبه ولا يلصق بطنه على فخذه ولا يلصق ايضا فخذه - 00:28:17

اليه بماذا بساقيه؟ يبقى على هذا الشكل. وبين الرسول صلى الله عليه فيكون معتدلا في ذلك ولا يجلس كما يجلس الكلب فان الكلب

يجلس مفترشا. هذا هو مراده الحديث الاخر الذي ذكرت لكم - 00:28:37

لم يذكره لاننا قلنا الكتاب لا يستوعب كل شيء اعتدلوا في سجودكم ولا يسجد احدكم وهو باسط براعيه كالجنة هنا بين ان بث

الذراعين انما هي الصفة التي يكون عليها قعود الكلب. فينبغي ان يترفع المسلم عن نفسه - 00:28:56

لكن لو فعلها الانسان لا تفسد صلاته ولكن هذا عمل مكروه قال وقال النبي صلى الله عليه وسلم اذا سجد احدكم فليعتدل ولا يفترش

ذراعيه افتراش الكلب صحيح متفق على معناه - 00:29:16

ما معنى يفترش؟ يمدّها ويجلس عليها هذا هو معنى الفراش وبذلك ترون سترون في الجلسة بين السجدين وفي التشهد الاول ان

المصلي يجلس مفترشا يعني يفرش قدمه اليسرى ويجلس عليها وينصب اليمنى - 00:29:35

قال ويقول سبحان ربي الاعلى ماذا يقول في سجوده؟ مر بنا انه يقول في ركوعه سبحان ربي العظيم. ورأينا ايضا ان هناك ادعية

يقال ايضا في الركوع. ومن تلكم الادعية وربما لم نعرض لها سبوح قدوس رب الملائكة والروح. هل هذا يقال - 00:29:53

في دعاء الليل في صلاة الليل او مطلقا ورد عن الرسول صلى الله عليه وسلم. وايضا رأينا انه يقول في سجوده وانه لما نزلت ففسح

باسم ربك العظيم. قال الرسول صلى الله عليه وسلم اجعلوها في ركوعكم. ولما نزل - 00:30:16

سبح باسم ربك الاعلى. قال الرسول صلى الله عليه وسلم اجعلوها في سجودكم اذا يقول ماذا يقول في سجوده؟ يقول سبحان ربي

الاعلى لكن ان قالها مرة كفته ولكن علو في الحياة وفي الممات لحق تلك المعجزات - 00:30:36

اليس احدنا يسعى بان يكون له مكانة في هذه الحياة الدنيا وله منزلة كما قال الشاعر علو في الحياة وفي الممات لحقهم تلك احد

المعجزات. هذه هي التي يسعى اليها الانسان - 00:30:59

فاذا كان يسعى في هذه الحياة الدنيا ان يكون عالي المكانة فاولى به ان يكون عالي المكان في الدار الآخرة عند الله سبحانه وتعالى وان يكون ممن قال الله تعالى فيهم يوم تبيض وجوه وتسود وجوه ثم قال فاما الذين ابيضت وجوههم ففي رحمة لا ينفيتها خالدون -

00:31:14

هذا هو الذي يسعى الى مثل هذه الامور. اذا يقول سبحانه ربي الاعلى ثلاثا ادنى الكمال وله ان يزيد وله ايضا الى خمس وله ان يزيد

الى سبع وهناك خلاف بين - 00:31:36

العلماء في اعلى شئ ولكن الذي ثبت عن الرسول صلى الله عليه وسلم انه قال في الركوع وفي السجود ثلاث مرات هذا ما ذكره

المؤلف. لكن انا قلت لكم ساعرض بشيء من التفصيل بالنسبة للسلوك. لاننا كلنا ايها الاخوة فقراء - 00:31:49

الله تعالى يقول يا ايها الناس انتم الفقراء الى الله والله هو الغني الحميد ونحن كلنا بحاجة الى حسنة من الحسنات الى درجة من

الدرجات ليرفعنا الله بها سبحانه وتعالى مكانا علي - 00:32:08

وقد رأيتكم من الامور التي تزداد فيها الدرجات ما جاء في حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي مر بنا في وقت ليس ببعيد الا

ادلکم على ما يمحو الله به الخطايا والخطايا ويرفع الدرجات - 00:32:26

قالوا بلى يا رسول الله. قال اسباغ الوضوء على المكاره ما تقول الوقت بارد ها؟ امر على الوضوء بسرعة؟ لا بالغ في الوضوء الا ان

تكون صائما اسباغ الوضوء على المكاره - 00:32:44

وايضا كثرة الخطى الى المساجد. هذه المرحلة الثانية يعني عندما تكثر الخطى الى المساجد تتردد على المساجد هذا فيه فضل

عظيم. في بيوت اذن الله ان ترفع. ويذكر فيها اسمه يسبح له فيها بالغدو والعصا - 00:33:01

رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله واقامة الصلاة وايتاء الزكاة. فينسى الدنيا ويتركها مهما كانت الصفقة رابعة فيقولون لا هناك

ربح اعظم الا وهو ربح الآخرة. اما ما في الدنيا فهو زائل. لان مما يرجع هو مالك - 00:33:21

والامر الثالث وانتظار الصلاة بعد الصلاة فلتتصور ايها نحن معنا مجموعة بحمد الله من الكبار ومتوسط العمر والصغار هذا فضل يأتي

احدهم فيصلي العصر هنا ثم يبقى ينتظر صلاة المغرب. ثم يجلس في الحلقة وهو في انتظار صلاة العشاء. اليس هذا فضل عظيم؟

وانتظار الصلاة بعد - 00:33:42

ثم قال عليه الصلاة والسلام فذلکم الرباط فذلکم الرباط السجود ايها الاخوة هو اقرب طريق ومنفذ ومسلك يقربك الى الله سبحانه

وتعالى. ولذلك قالت عائشة الله عنها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر من ان يقول في ركوعه وسجوده - 00:34:05

سبحانك اللهم وبحمدك اللهم اغفر لي انظروا يتأول القرآن كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول عائشة رضي الله عنها هذا حديث صحيح

متفق عليه. كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر ان يقول في - 00:34:29

ركوعه وسجوده سبحانه ربي العظيم سبحانه اللهم وبحمدك اللهم اغفر لي يتأول القرآن وسأبين هذا ما معنى يتأول القرآن واثري عن

علي ابن ابي طالب رضي الله تعالى عنه انه قال احب الكلام الى الله ان يقول المسلم وهو ساجد - 00:34:48

يا رب اني ظلمت نفسي فاغفر لي وتعلمون ايها الاخوة كلنا ظالم لنفسه اين لم يظلمنا نظلم انفسنا بان نقصر في حق الله سبحانه

وتعالى في حق اهلينا واخواننا وجيراننا وفي حق المؤمنين جميعا. ولذلك لما نزل قول الله سبحانه وتعالى في سورة الانعام -

00:35:12

الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم اولئك لهم الامن وهم مهتدون ذلك على الصحابة رضي الله تعالى عنهم فقالوا اين لم يظلم نفسه

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الم تسمعوا قول العبد الصالح ان الشرك لظلم عظيم. يعني في وصية لقمان لابنه - 00:35:35

قال له ان الشرك لظلم عظيم. ومن وصيته في صورته يا بني اقم الصلاة وامر بالمعروف وانهى عن المنكر واصبر على ما اصابه. ان

ذلك من عزم المرور ولا تصعر خدك للناس - 00:35:57

ولا تمش في الارض مرحا لا تتكبر على المؤمنين. بل اخفض جناحك للمؤمنين كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليسعد. ولا

تصغر خدك ولا تمش في الارض مرحا ان الله لا يحب كل مختال فخور. اما الذين يتعاضمون في مشيتهم ويتعالون - [00:36:14](#)

على الناس فسيقفون بين يدي الله اما المتواضعون الذين يغطون اكنافا فهم اقرب الناس منزلة الى رسول الله صلى الله عليه فانه عليه الصلاة والسلام يقول اقبركم مني منزلة يوم القيامة احاسنكم اخلاقا الموكلون اكنافا - [00:36:34](#)

نعود الى قول عائشة رضي الله عنها لان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يكثر من ان يقول في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم وبحمدك اللهم اغفر لي يتعول القرآن. ما معنى هذا - [00:36:53](#)

يعني قولها تشير الى قول الله سبحانه وتعالى في سورة النصر فسبح بحمد ربك واستغفر انه كان توابا من المعلوم بان سورة النصر نزلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في اواسط ايام التشريع - [00:37:10](#)

في ايام التشريع وهو في اوائق ايام التشريع. وتعلمون بان الرسول صلى الله عليه وسلم لم يحج الا حج واحدا وانها كانت في العام العاشر وهي التي ودع بها المؤمنين وقال لعلي لا اراكم بعد هذه اللهم بلغت الى اخر - [00:37:30](#)

ما جاء في خطبته العصمة البليغة التي وضع فيها اصول هذا الدين وقواعده ووجه الناس الى طريق الخير ولذلك نزلت عليها وهذه نعي لرسول الله صلى الله عليه وسلم. اذا جاء نص الله ما هو نصر الله؟ هو فتح مكة - [00:37:49](#)

ولذلك كان الاعراب ينتظرون يقولون ننتظر فان انفطر محمد على اهل مكة وفتحت مكة فهو رسول الله. ولذلك ترون ان العام التاسع لم يحج فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم لانه عرف بعام ماذا لوفوا فمكة فتحت في السنة الثامنة. والعام التاسع هو عام الوفود - [00:38:08](#)

بدأ الناس يأتون الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلنون اسلامهم كما مر بنا وفد بني عبد الخيل لذلك اذا جاء نصر الله نصر الله وفتح مكة ورأيت الناس يدخلون في دين الله افواجا اصبحوا يأتون من كل فج عميق من - [00:38:33](#)

هذه الجزيرة يدخلون في دين الله فاسب بحمد ربك واستغفره انه كان توابا. فاصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر من ذلك وهذه وصية اوجهها للاخوة الصغار الذين معنا اذكرهم - [00:38:51](#)

في قضية حصلت ما بين عمر رضي الله عنه وكبار المهاجرين. كان عمر رضي الله عنه يعني بامر الشورى وكان يجمع زار المهاجرين وكان يحظر معهم عبد الله ابن عباس وهو صغير كما هو معلوم ولذلك الرسول لما وعظه قال يا غلام وفي رواية - [00:39:11](#)

يا بني وفي رواية يا غليم الا اعلمك كلمات فشق ذلك على بعض المهاجرين فقالوا كيف يحضر عبدالله بن عباس وابناؤنا لا يحضرون؟ عمر سكت لم يرد عليهم لانه يريد ان - [00:39:31](#)

يكون ذلك واقعا عمليا فجمعهم ذات يوم فسألهم عن قول الله سبحانه وتعالى فسبح بحمد ربك واستغفره واستغفر انه كان توابا. فبدأوا يجيبون بعضهم قال ليس في ذلك اكثر لان الله سبحانه وتعالى امر - [00:39:45](#)

ان نسبحه وان نستغفره. وبعضهم سكت فوجه السؤال الى الصريح عبدالله ابن عباس فقال ماذا تقول؟ قال لا اراها الا انه نعي لرسول الله صلى الله عليه وسلم اي اشارة ماذا اقول - [00:40:04](#)

ماذا قال عمر؟ قال عمر رضي الله تعالى عنه وانا لا ازيد على ذلك ولا ارى غيره فماذا قال ولاجل ذلك احضرته رأيتم وهو الذي دعا له رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اللهم فاقصه في الدين - [00:40:19](#)

وهكذا ترون انه حفظ سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. وهو من اعلم الناس بكتاب الله عز وجل اذا لا يحقرن احد منا انه صغير السن ولا شك بان العلم في الصغر فالنقش في الحجر. وان حضور هذه الدروس ايها الاخوة لا - [00:40:39](#)

مع دراساتها بل يجب الا يكون حائلا بيننا وبين دراستنا التي ندرسها في مدارسنا في الثانوي او المتوسط او الجامعة اترك لهذا الشيء ولهذا شيء وهذا يقويننا ويزيدنا علما. بل يصفي افكارنا ويصقلها وايضا حفظ القرآن - [00:40:59](#)

انما فيه ايضا بلاغة لك لان هذا القرآن هو كلام الله تعالى. ولذلك ماذا قال المغيرة ان ان له لبلاغة. ان اعلاه لمثمر وان اسفله لمغدق وانه يعلو ولا يعلو. هذا كلام الله سبحانه وتعالى وهو معجز في بلاغته. فانت - [00:41:20](#)

اذا تلوت كتاب الله عز وجل وبخاصة بصوت عال عذب لسانك جعلك قوي البيان فصيح اللسان قوي العبارة تجد ان المعاني ايضا

تتوارد عليك اثناء كلامك كله يعينك في طاعة الله - [00:41:41](#)

اذا رأيتم ايها الاخوة ولذلك قالت عائشة رضي الله عنها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر من ان يقول في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم وبحمدك اللهم اغفر لي. ومن - [00:41:57](#)

الذي جاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال اللهم اغفر لي ذنبي كله يعني في السجود اللهم اغفر لي ذنبي دقه وجله دقه يعني دقيقة وجله كثيرة - [00:42:13](#)

واوله واخره وسره على غيبته. عنده الى جوامع الكلم التي يعطيها رسول الله صلى الله عليه وسلم. اللهم اغفر لي ذنبي قل دقه وجله دقيق منه والجليل الخفي وكذلك الظهر اول ذنب واخره سره وعلايته. ما اخفيه وما اعلنه. فجمع في هذه الكلمات البسيرة -

[00:42:30](#)

ذلكم الدعاء الذي يشتمل على اهم الامور. ولا ننسى بان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطي خمسا لم يعطهن احد الانبياء قبله ومن بينها انه اوتي جوامع الكلم. يقول كلاما يسيرا لكنه يحمل المعاني الكثيرة - [00:42:55](#)

فها نحن نأخذ كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم ونتكلم عنه وقتا طويلا. ولا نصل ولا نصبر غوره ولا غاياته. وهو يلقي الكلمات الكثيرة تجد ان احدا في خطبه يقف الساعات ونجد حديثا من احاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم يفوق هذه الخطبة -

[00:43:16](#)

بليرة ببلاغته لماذا لان هذا هو رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي اصطفاه الله سبحانه وتعالى ماذا على هذه الامة فان الله نظر في قلوب العباد فوجد قلب محمد صلى الله عليه وسلم خير قلوب العباد فاصطفاه لرسالته - [00:43:36](#)

قال رحمة الله عليه ويقول سبحان ربي الاعلى وحكمه حكم تسبيح الركوع. يعني هل هو واجب او لا؟ في رواية انه واجب والواجب منه مرة والرواية الاخرى ليس بواجب وهذا هو رأي اكثر العلماء ونهت لكم تكبيرات الخفض سبحان ربي العظيم - [00:43:58](#)

سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد. سبحان ربي الاعلى ربي اغفر لي التي تقولها بين السجدين عند اكثر العلماء ليست بواجبة ولكنها مشروعة وعند الحنابلة في رواية لكن نقول ينبغي للمسلم الا يفرط في شيء من ذلك بل عليه ان يكثر من ذلك لاننا نريد الاجر -

[00:44:19](#)

الثواب من الله قال وحكمه حكم تسبيح الركوع في عدده ووجوبه لما مضى. في عدده يعني اقلها اقل الواجب واحدة هو ادنى الكمال ثلاث واعلاه خمس او سبع وهل هو واجب او غير واجب هذه مسألة اخرى - [00:44:39](#)

قال فاذا اراد السجود فهوى على وجهه ف وقعت جبهته على الارض اجزأه لانه قد نواه قال فاذا اراد السجود فهوى على وجهه ف وقعت جبهته على يعني انسان يريد السجود ما اهتدى للسجود - [00:44:57](#)

جبهة سقط على الارض. خر ساقطا ف وقعت جبعته على الارض هذا يجزي عند العلماء هل تشترط النية او لا تشترط؟ بعضهم حتى لا يشترط النية لانه هو اصله اراد السجود ولكن انطلق فسقط على الارض - [00:45:17](#)

قال وان انقلب على جنبه ثم انقلبت فمست جبهته الارض ناويا السجود فمست جبهته الارض ناويا السجود وان لم ينوي لم يجده الانسان ايها الاخوة معرض يعني وهو ان يسقط ربما يكون في كامل صحته وربما - [00:45:35](#)

الى يمينه يمينا وشمالا ويعود مرة اخرى. وهذا ايضا منه التيسير ومنه التخفيف ايضا في هذه الشريعة. وانتم تعلمون اهمية الصلاة وان الركن الثاني وانه ينبغي ان نهتم بها بعد الايمان بالله سبحانه وتعالى وبرسوله - [00:45:55](#)

هذه الصلاة هي النور الذي يأخذ بأيدينا وان نكون باذن الله تعالى من عباد الله الذين قال لهم تلك الجنة التي نورث من عبادنا من كان فقيها فان من يصلي لله سبحانه وتعالى - [00:46:12](#)

سيكون بحول الله من الاتقياء اذا ماذا اثرت فيه صلاته قال وان لم ينوي لم يبدئه ويأتي بالسجود بعده قال رحمة الله عليه فصل في الرفع من السجود ثم يرفع رأسه مكبرا ويعتدل جالسا وهما الركن العاشر والحادي عشر بعضهم لا يوجب هذه التكبيرة ولكن هذا رأي

الحنابل - [00:46:27](#)

هو اقرب الى ما جاء في سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ولذلك يسمون فقه الحنابلة بفقه الاثر. لانك تجد غالب مسائله الا ما ندر مبني على آيات على احاديث - [00:46:53](#)

او ايضا اثار من اثار الصحابة رضي الله تعالى وليس هذا تعصبا للمذهب فانتم رأيتم دائما نحن نرجح ما نرى انه الحق وانا المذاهب كلها فلا يظن احدكم ان القضية قضية تعصب لا لا يجوز لطالب العلم ولكن القضية هي قضية محرم - [00:47:07](#)

نحن نعلم بان هذا المذهب هو اكثر المذاهب عناية بالادلة وليس معنى هذا هظما للمذاهب الاخرى كلها فيها خير. وفي المذاهب الاخرى اراء اصح من بعض الراء التي في مذهب الحنابلة. وانتم ترون اننا - [00:47:25](#)

احيانا لكن ايضا هذا امر معروف الامام احمد هو جاء اخر الائمة فجمع ما جمعه الائمة من الاحاديث وزاد عليهم ويكفي مسنده العظيم. الذي يحوي اربعين الف حديث من احاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:47:40](#)

وايضا الامام مالك رحمه الله تعالى معني بفقه الاثر والامام الشافعي جمع بين المدرستين مدرسة الحديث ومدرسة الرأي والحنفية غلبت عليهم مدرسة الراي لانهم عاشوا في مجتمع العراق وكان في ذاك الوقت يكثر فيه الزنادق والوظاعون الذين يظعون - [00:47:57](#)

وهذا كلام لو دخلنا فيه لطال الحديث عنه قال وهما الركن العاشر والحادي عشر. وهما الركن العاشر والحادي عشر. نعم لقول النبي صلى الله عليه وسلم للاعرابي ثم ارفع حتى تطمئن جالسا. يعني ارفع من سجودك هذا واحد الرفع ركن - [00:48:17](#)

والاطمئنان وايضا في الجلسة انما هو ماذا ركن؟ اذا هذه علمها الرسول صلى الله عليه وسلم وقالوا ان حديث المسي اشتمل على الاركان ما ورد فيه انما هو واجب قال ويجلس مفترسا يفرش رجله اليسرى ويجلس عليها. ما معنى مختاره؟ يعني تفرش رجلك تضعها هكذا - [00:48:39](#)

ثم تضع نيتك الشمال عليها وتنصب رجلك اليمنى والاصابع موجهة الى ماذا؟ الى القبلة هذا هو مدى الجلسة بين السجدين والجلسة في التشهد الاول خلافا لبعض العلماء وهم قلة الذين يقولون - [00:49:03](#)

بانه ايضا يجلس ثم ماذا لا يجلس مفترشا وانما متوركا كالحال في الجلسة الاخيرة قال وينسب اليمنى لقول ابي حميد رضي الله عنه وارضاه في وقت صلاة النبي صلى الله عليه وسلم ثم ثنى رجله اليسرى - [00:49:23](#)

فقعد عليها ثم اعتدل حتى رجع كل عظم في موضعه. كل عظم وفي رواية كل عضو هذا يعني في كل افعال الرسول اذا رفع من الركوع واذا رفع من السجود في كل ما يعود الى امر سابق يعود كل عضو او موضع او - [00:49:42](#)

اعود كل عضو او ماذا عظم الى موضعه او مفصل الى موضعه وقالت عائشة رضي الله عنها وعن ابيها كان النبي صلى الله عليه وسلم يفرش رجله اليسرى وينصب اليمنى - [00:50:01](#)

عن عاقبة الشيخ. اي نعم. عقب الشيطان وعاقبة الشيطان. نعم. وينهى عن عقبة الشيطان رواه الامام مسلم رحمه الله ويسن ان يثني اصابع اليمنى نحو القبلة فيما روى النسائي عن ابن عمر رضي الله عنهما انه قال يعني سيأتي الكلام عن الاقحام ما ادري المؤلف سيذكره ذكره - [00:50:17](#)

نعم يعني لما فيها من المخالفة هي عقيدة الشيطان اللي هو يجلس على عقبته فيأتي الذي هو الافتراش الكلام وعن ما ادري سيذكر المؤلف ولا يذكر هناك افتراشا يعني الذي نسميه ماذا؟ الذي نهى عنه الرسول يعني الجلوس على العقبة الذي جاء النهي عنه - [00:50:43](#)

ما المراد به هناك تفسيراً ربما يذكره المؤلف بدلا نكرر اقرأ قال ويسن ان يثني اصابع اليمنى نحو القبلة لما روى النسائي وعن ابن عمر رضي الله عنهما انه قال من سنة الصلاة ان ينصب - [00:51:03](#)

القدم اليمنى واستقباله باصابع واستقباله باصابعه او باصابعها جائزة رمضان تقول باصابع القبلة. لا باصابعها ويكره الاقعاء وهو ان يفرح. ها هو يكره عقب السماء ويكره الاقامة هو المؤلف سيذكر الايقاع عند الفقهاء - [00:51:21](#)

اذكره ثم نذكر لقاء عند اهل اللغة. وهو ان يفرش قدميه ان يفرش قدميه يعمل بهما هكذا ويجلس على عقبه. عقبه يعني العقب

الذي هو هذا يعني اخر ماذا القدم - 00:51:48

يعني يجلس على ان يوقفها هكذا مثنية رجليه ثم يجلس عليهما هل هذا منهي عنه او لا هذا الائمة الاربعة كلهم كرهوه ليس بمعنى انه لا تجوز الصلاة كرهوا يعني جماهير العلما يكرهون ذلك ولكن اثر عن السلف من بينهم عدد من - 00:52:05

انهم كانوا يفعلون ذلك اذا هذا هو الايقاع في تعريف الفقهاء يقولون الاقعا الذي نوي عنه هو هذا ان يفرش الانسان قدميه ثم يجلس على اطراف العقبين. هذا هو معنى يعني هكذا كما يفعله بعض الناس - 00:52:24

قال جهاد يعني توقفهما هكذا ثم تضع ترتفع عن الناس هكذا قال بهذا فسرهم احمد رحمه الله. بهذا فسرهم احمد وكثير من الفقهاء هذا هو الذي ورد لكن اهل اللغة ماذا يسمون الاستراش؟ يسمونه زوع اخر هو - 00:52:45

ان تضع اليتيك على الارض وتغصب فخذك هكذا يعني تجلس يعني تضع اليتين على الارض وتنصب ماذا؟ لاني استطيع ان اضع وانا على الكرسي. اذا تنصب المال تجلس على اليتيه وهذه جلسة - 00:53:09

يجلسها كثير من الحضارم فيما مضى ويربط تجد ساقيه. هذه الجلسة يجلسون لكن يجلسون في غير الصلاة يعني لا اذا يعني ان تجلس على وتنصب ماذا ماذا الفاخيرين هذا هو تعريف اهل وهذا هو اقعا الكلب - 00:53:27

ويعفد الشيطان هذا لم يقل احد من العلماء فيما اطلعت عليه انه يجوز لكن الخلاف الذي معنا ولذلك المؤلف ما عرض للاخر لانه لا يستوعب ولا يستقصي كل ما يرد في الموضوع - 00:53:46

قال لحديث ابي حميد وعائشة رضي الله عنهم عنهما وعن وعن احمد انه قال لا افعله لانت لو قلت يعني عائشة رضي الله عنه صح لانتك تدخل ابا بكر. رضي الله عنه ماشي - 00:54:02

يعني هي عائشة بنت ابي بكر يعني في حديث ابي حميد وعائشة رضي الله عنهم. وعن احمد انه قال لا افعله ولا اعيبه ولا اعيب من فعله من فعله العبادلة كانوا يفعلونها. من هم العباد؟ هل هم الاربعة ولا الثلاثة؟ لان العبادلة اذا اطلقوا يشمل الاربعة. عبد الله ابن مسعود - 00:54:18

عبد الله بن عباس عبد الله بن الزبير عبد الله بن عمر فهل الاربع الجواب لا الثلاثة من هم عبد الله بن عمر عبد الله بن عباس عبد الله بن الزبير كانوا يفعلون بل لما سئل عنه عبد الله بن عباس قال تلك السنة - 00:54:41

تلك السنة ولذلك اهل الحديث نراهم كثيرا ما يفعلون يعني لو جئت الى كبار علماء الحديث ترون انهم يجلسون هذه الجلسة التي ذكر المؤلف ليست الاخرى فتجدنه ينصب ماذا ينصب ماذا؟ رجليه ويجلس على عقبها - 00:54:59

قال وقال ابن عباس رضي الله عنهما هو سنة نبيك صلى الله عليه وآله رأيتهم المراد عبد الله ابن عباس عبد الله ابن عمر عبد الله ابن الزبير هم المقصودون هنا العبادلة فاحيانا يختصر فيقال العبادلة - 00:55:21

وقد يراد المجموعة الاربعة وربما يطلق ويراد الثلاثة فبدل ان تأتي وتقول عبد الله ابن مسعود عبد الله ابن عباس عبد الله ابن فيختصر لكن احيانا الاختصار لا ينفع. فمثل هذا المقام يحتاج - 00:55:39

ان نبين عبد الله بن مسعود نعم انا لا اعرف عن ابن مسعود اذا هو معهم ربما من حفظ حجة على من لم يحفظ نعم. قال ويقول ربي اغفر لي. رواه النسائي يقول بين السجدين ربي اغفر لي. كلنا ايها الاخوة - 00:55:57

لماذا نطلب المغفرة وهذا كون وقع؟ ربي اغفر لي ولوالدي وللمؤمنين يوم يقوم الحساب تجدون ان غالب الادعية او كثير منها مستمد من الكتاب العزيز فانت تدعو به لكنك تأتي بي على شكل دعاء لا ان تأتي فتقرأ القرآن - 00:56:21

سورة وايات وتقرأها في الركوع وفي السجود لا الرسول صلى الله عليه وسلم يقول نهيت ان اقرأ القرآن وان اراه كانه الثاني لكن ان تدعو في الايات ربي اغفر لي ولوالدي وللمؤمنين يوم يقوم الحساب. ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار - 00:56:41

ربنا، لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا، وهبل من لدنك رحمة انك انت الوهاب كل ادعية عظيمة ولذلك ابو بكر رضي الله عنه انتبهوا كان يكثر رضي الله تعالى عنه من ان يقول - 00:56:59

ربنا، لا تزغ قلوبنا بعد هديتنا. هذه من اعظم الادعية التي ينبغي ان يحافظ عليها المسلم وان يكثر من قول ربي اني ظلمت نفسي فاغفر لي كما سمعتم واوتر عن علي ابن ابي قال - [00:57:14](#)

وكلنا اين لم يظلم نفسه اذا كان الصحابة يقولون ايننا لم يظلم نفسه فما بالكم بنا نحن في هذا الزمان؟ اذا كلنا نظلم انفسنا. وربما يتجاوز ظلمنا الى الآخرين. فنسأل الله - [00:57:28](#)

سبحانه وتعالى ان يهدي قلوبنا وان يعفو عنا وان يتجاوز عن سيئاتنا والا كلنا نخطئ كلكم خطائون وخير الخطائين التوابون. ولكن لا ننسى بان هناك سيد الاستغفار لآنك اذا اذنبت في - [00:57:44](#)

في الله او تناولت احدا فعليك ان تبادر الى دعاء الاستغفار فاستغفر الله تجد الله توابا رحيمًا. متى ما عد الى الله واستغفره فانك ستجد الله توابا رحيمًا. ولكن الناس ولكنك لا تستطيع ان تخذع الله سبحانه وتعالى - [00:58:02](#)

ولذلك من الفوارق التي يذكرونها بين شريعة الله وبين القانون ان القانون تستطيع ان تحتال عليه. وتمكر به وباهله لانه ما هذا من افكار الناس يعني عشت فيه الرذائل لانه من قول الناس يقوله الانسان ويغيره ويستبدله - [00:58:24](#)

اما هذه الشريعة فهي من قول الله تعالى الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه ان تحتال على هذه قد تحتال على الناس وتخدع وتمكر وربما ينفي الانسان بشهود الزور ويأكل حق غيره ويظلم غيره - [00:58:42](#)

ولكنه سيقف بين يدي علام الغلو ان يتق الظلم فان الظلم ظلمات يوم القيامة. ولذلك من اول ما وجه فيه الرسول صلى الله عليه وسلم معاذًا الى اليمن واتقي دعوة المظلوم فانه ليس بينها وبين الله حجاب. فعليها ايها الاخوة ان نحذر الظلم - [00:59:02](#)

لان الظلم ظلمات يوم القيامة. ولذلك سمى الله تعالى الشرك ظلم. لان فيه تجاوز للحد ان تنقل ما يخصه الله تعالى الى غيره بان تجعل لله تعالى ندا فهذا هو غاية الظلم وخطره واشنع - [00:59:25](#)

ان تدعو مع الله غيره يعني ولا انكر يعني الامام احمد يقول انا لا افعل ماذا الاقعة ولا اعيد من فعل لا اصفه بالعيب ولا انكر عليه لا هذا دليل على انه لا يكرهه لانه لو كان يكرهه لقاله - [00:59:42](#)

خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - [01:00:06](#)